

ولا تغلون، فإن فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم» شهد سواد بن قطبة التميمي، وهند بن عمرو المرادي، وسماك بن مخزومة الأسدي بن عبيد الله العبسي، وعتيبة بن النهاس البكري.

ثم أرسل عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن عبيد الله بن عتبان أمير البصرة قبل المغيرة يأمره أن يسير إلى أصبهان، وأمر أبا موسى الأشعري أن يكون مدداً له، فسار عبد الله حتى وصل أصبهان<sup>(١)</sup>، وعلى جندها الأسبيذان، فاقتتل الفريقان قتالاً شديداً إنتهى بهزيمة المشركين، فطلبوا الصلح فصولحوا؛ ثم سار عبد الله إلى مدينة جبي وهي قاعدة أصبهان، فحاصرها، ثم صالحه الفاذوستان، وهو أمير أصبهان عليها مشروطاً الجزية على من أقام وأقام على ماله، وأن يجري من أخذت أرضه عنوة مجراه، ومن أبي وذهب كانت لكم أرضه.

### الانسياح في بلاد العجم

ولما رأى عمر رضي الله عنه أن شوكة الفرس قد ضعفت، فلم يعد يخاف على المسلمين من انسياحهم في بلاد الفرس صمم على اتباع مشورة الأحنف بن قيس، فأرسل إلى أبي موسى الأشعري الذي قدمنا أن عمر ولاء البصرة بعد المغيرة بن شعبة، وأمره أن يسير منها غير بعيد ويقوم حتى يأتيه أمره، ثم بعث إليه مع سهيل بن عدي بألوية الأمراء الذين يسبحون في بلاد العجم: لواء للأحنف بن قيس وجهته (خراسان). ولواء لمجاشع بن مسعود السلمي وجهته (أزدشير خره وسابور) ولواء لعثمان بن أبي العاص الثقفي وجهته (اصطخر) ولواء لسارية بن زنيم الكتاني وجهته (فساودرابجرد) ولواء لسهيل بن عدي وجهته (كرمان) ولواء لعاصم بن عمرو وجهته (سجستان) ولواء للحكم بن عمير التغلبي وجهته (مكران). وكان مبدأ الانسياح في مبدأ السنة الثامنة عشر.

### فتح أذربيجان

فسار بكير بن عبد الله إلى أذربيجان<sup>(٢)</sup>، وكتب إلى نعيم بن مقرن فاتح

(١) أصبهان: في العراق العجمي، «م».

(٢) أذربيجان: ولاية في الغرب من بحر الخزر وقاعدتها الآن تبريز، «م».